

«ملايين الأمريكيين يرفعون راية التحدي ضد «أوميكرون»



بدأ ملايين من المواطنين الأمريكيين السفر عبر رحلات داخلية من منطقة إلى أخرى، بمناسبة الاحتفالات بأعياد الميلاد، وذلك على الرغم من الانتشار السريع للمتحوّر أوميكرون، الذي يؤجّج المخاوف. ومع تسجيل 171 ألف حالة في المعدّل يومياً على مدى 7 أيام، بحسب موقع «كوفيد آكت ناو»، باتت الموجة الناجمة عن أوميكرون وهو المتحوّر الطاغي في أوساط الإصابات الجديدة، على وشك تخطي الحد الأقصى للإصابات المسجّل خلال الموجة الناجمة عن سلالة دلتا.

ومع أن السياسات والقيود تختلف باختلاف الولايات، طالب الرئيس الأمريكي جو بايدن المواطنين بعدم الاستسلام للهلوع والاحتفال بعيد الميلاد مع الأقارب كما خطّطوا له، وذلك بفضل اللقاحات والفحوص، لكن مع تفادي التجمّعات الكبيرة.

وبلغت رحلات السفر التقليدية في هذا الموسم لملاقة العائلة في منطقة أخرى من البلد مستويات قياسية. وبحسب جمعية «أميريكن أوتوموبيل أسوسييشن»، من المتوقع أن يغادر أكثر من 109 ملايين شخص منطقته بالطائرة أو القطار أو السيارة بين 23 ديسمبر والثاني من يناير، في ارتفاع نسبته 34 % مقارنة بالعام الماضي. وعلى سبيل المثال، كانت شركة الخطوط الجوية «أميريكن إيرلاينز» قد برمجت 5300 رحلة ليوم الخميس، كما في

اليومين السابقين، ما يمثل 86% من برنامج الرحلات للفترة عينها من 2019، وهي آخر أعياد نهاية السنة التي تم الاحتفال بها قبل أن يعرقل تفشي الجائحة حركة التنقل، وفق ما أفادت الشركة. وأكدت بلدية نيويورك إقامة الاحتفالات التقليدية بحلول السنة الجديدة في ساحة تايمز سكوير، مع حصر عدد الحضور وفرض وضع الكمامات. وتعوّل السلطات الأمريكية أيضاً على عقارين جديدين ضد «كوفيد-19» لمواجهة الموجة الجديدة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024